1- تقديم الحي:

يعتبر حي القرابة من أقدم الأحياء بمدينة البيض حيث يعود تاريخ إنشائه إلى سنة 1925م و يحتل موقع استراتجي لكونه يقع وسط المدينة حيث يحده :

- شمالا: حي قاعدة بوشريط .
- غربا :المنظر الجميل .
- جنوبا : واد الدفة و حي صلاح الدين
- شرقا :حي واد الفران

تقدر مساحته 32 هكتار أي (3.1%من مساحة مدينة البيض)،وتنقسم إلى:

- المساحة المبنية27.53. هكتار .
- المساحة غير المبنية:4.47. هكتار .

مخطط رقم (23):موقع الحي

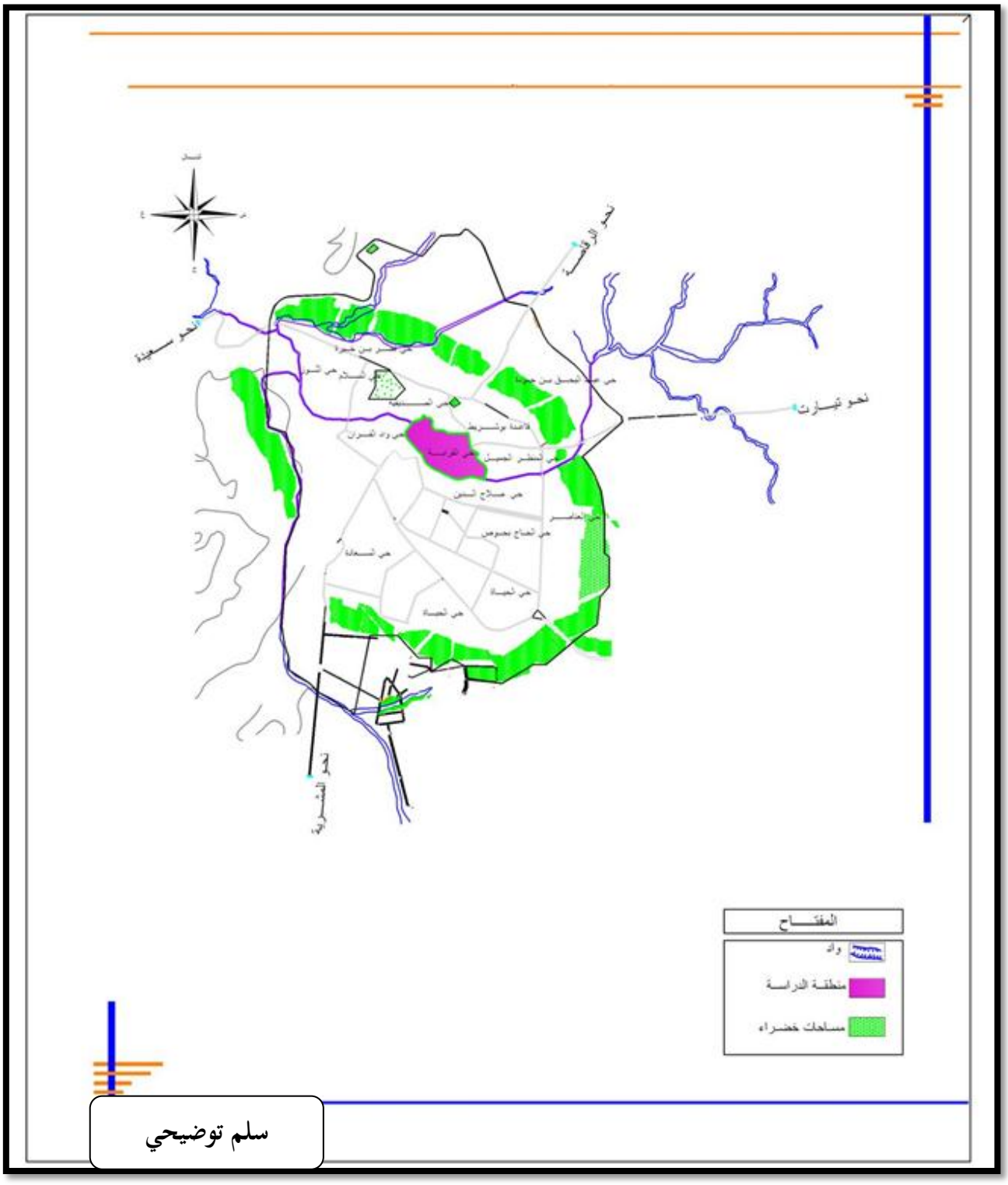

المصدر: المخطط التوجيهي للتهيئة والتعمير لبلدية البيض 2008.

2 – الشكل العام للحي

من خلال مخطط الكتلة للحي يبدو انه كتلة غير متجانسة و كثيفة ذا تركيبة عمرانية غير منتظمة ،كما يتسم بالتلاصق بين مبانيه ،حيث يتخلل الحي طرق ملتوية ومنكسرة و ضيقة في كثير من الأحيان كما يوجد تدهور في البنايات و الواجهات .

مخطط رقم (24):مخطط الكتلة

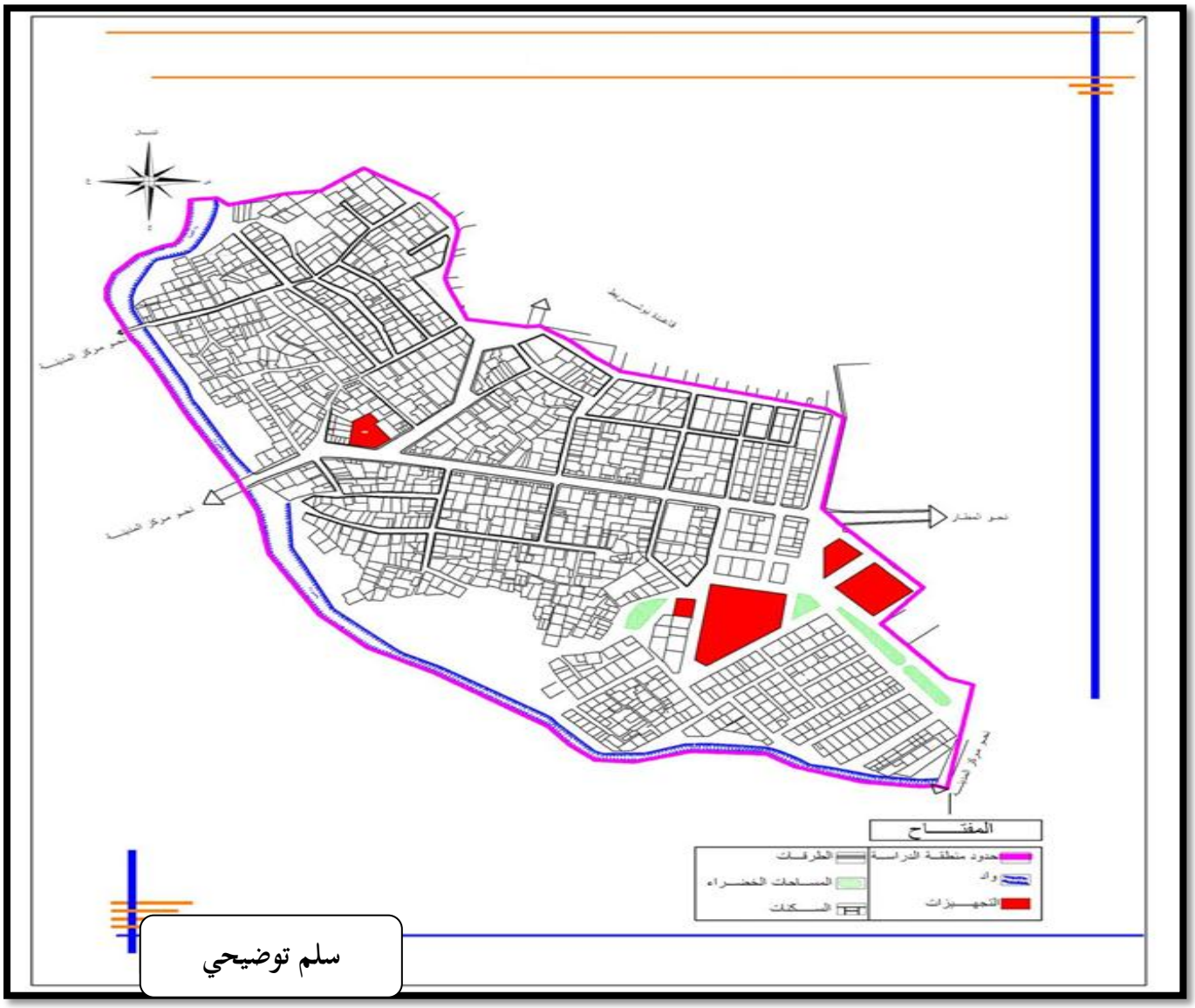

المصدر: المخطط التوجيهي للتهيئة والتعمير لبلدية البيض 2008.

3- طبوغرافية الأرض : تتميز طبوغرافية أرضية المشروع بانحدار يتراوح بين (2-3) % من الجهة الشمالية للحي.

مخطط رقم (25):المخطط الطبوغرافي

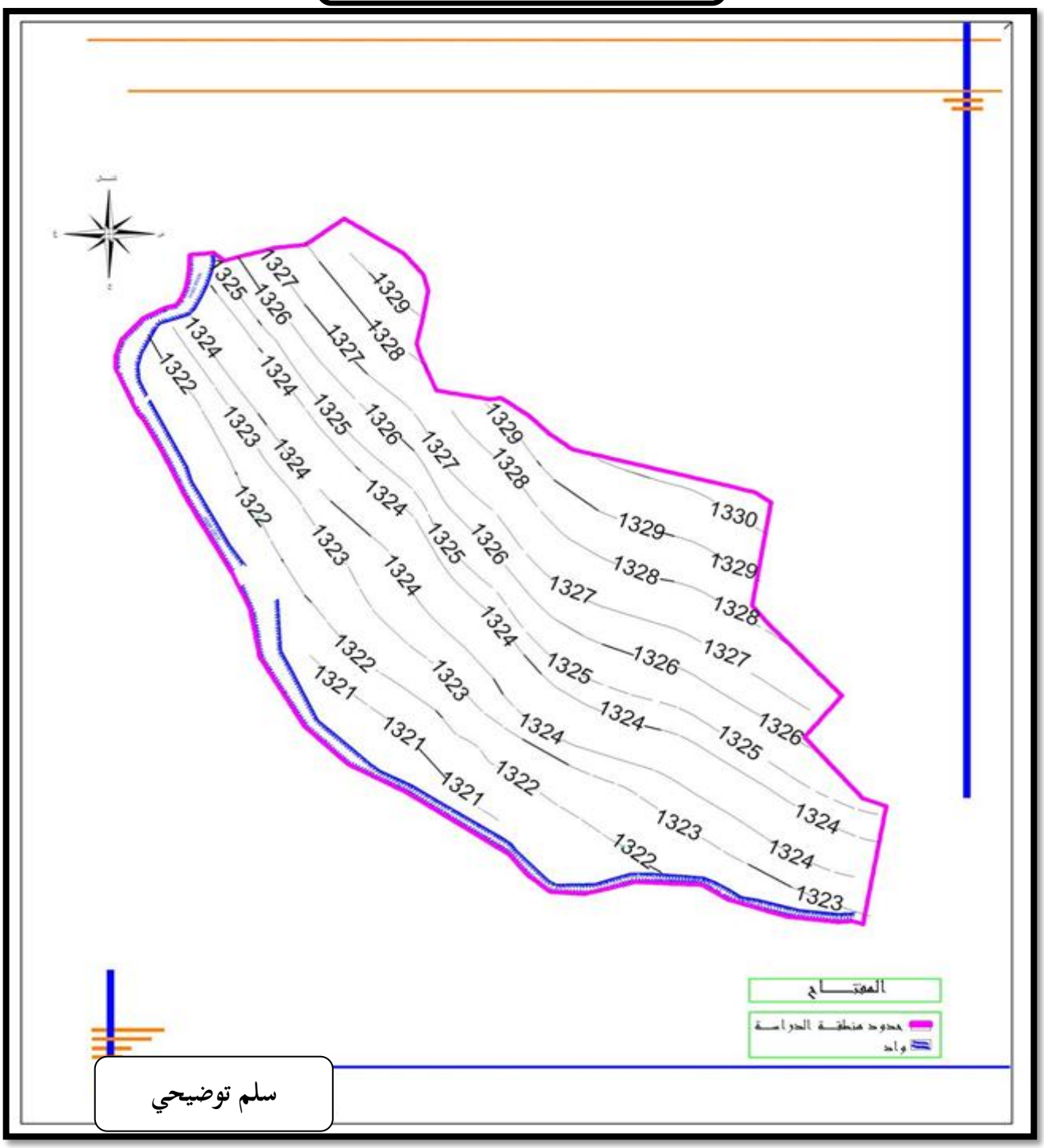

المصدر: مخطط شغل الأراضي

4- العوائق:

يتواجد بحي القرابة عائق طبيعي ,يتمثل في واد الدفة ,يقع في الجهة الجنوبية للحي والذي تمت تهيئته في السنوات الأخيرة و ذلك بوضع جدار استناد من الخرسانة المسلحة .

5 – الارتفاق :

اثر التحقيق الميداني تبين انه لا يوجد ارتفاق بالنسبة للواد حيث انه يوجد سكنات تلامس جدار الاستناد لواد الدفة وهذا راجع إلى تعمد السكان البناء بقرب الوادي مما يشكل خطرا على حياتهم.

صورة رقم22: عدم مراعاة مساحة الارتفاق



المصدر: : من إعداد الطلبة

مخطط رقم (26):مخطط العوائق

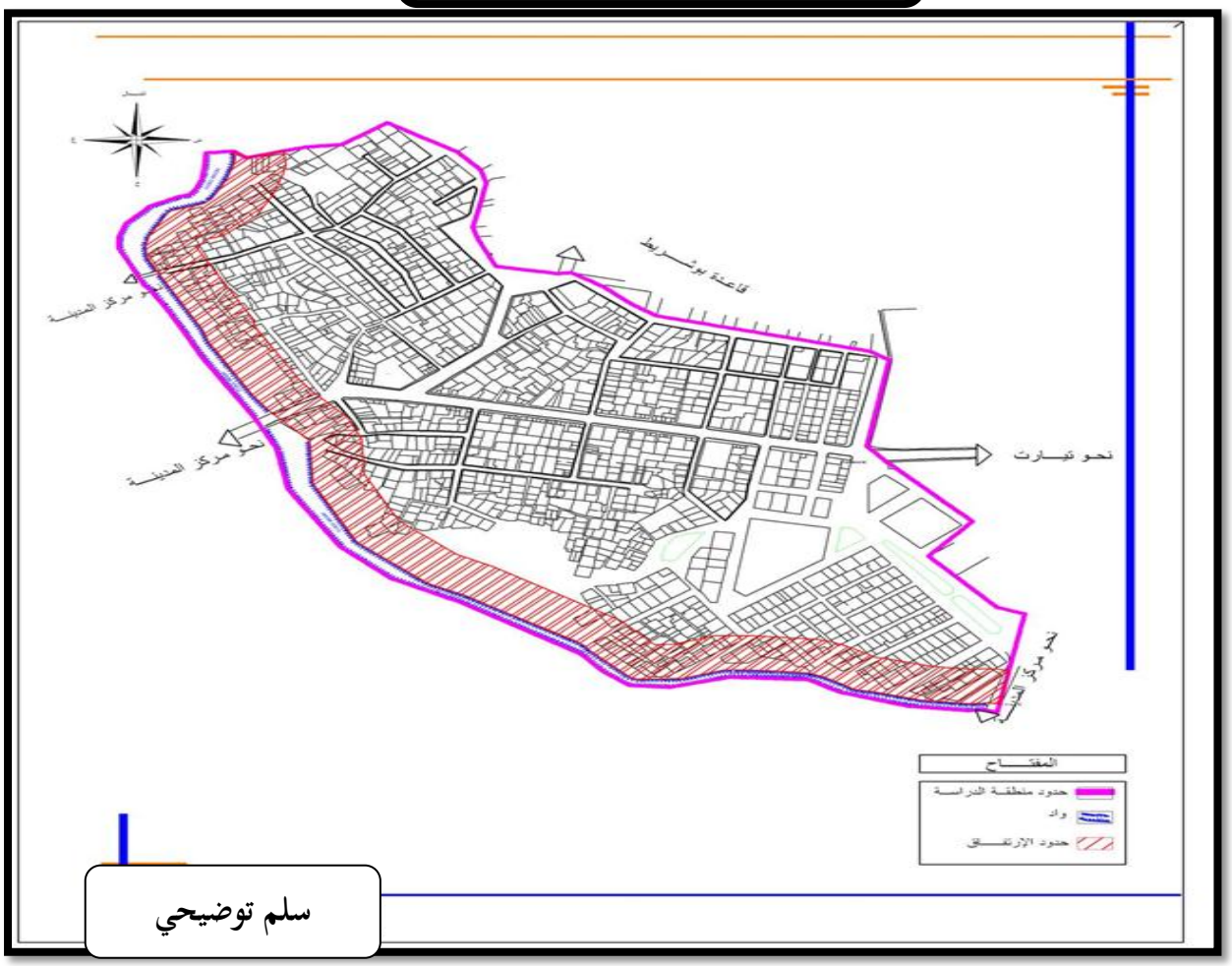

سلم توضيحي

المصدر: المخطط التوجيهي للتهيئة والتعمير لبلدية البيض 2008.

6- طبيعة الملكية العقارية :

حسب المصالح التقنية لبلدية البيض فإن الأراضي في منطقة الدراسة أغلبيتها ملك خاص سواء سكنات أو أراضي شاغرة وهذا ما أثر على نمط السكنات الموجودة بالحي حيث نجد أغلب السكنات فردية .

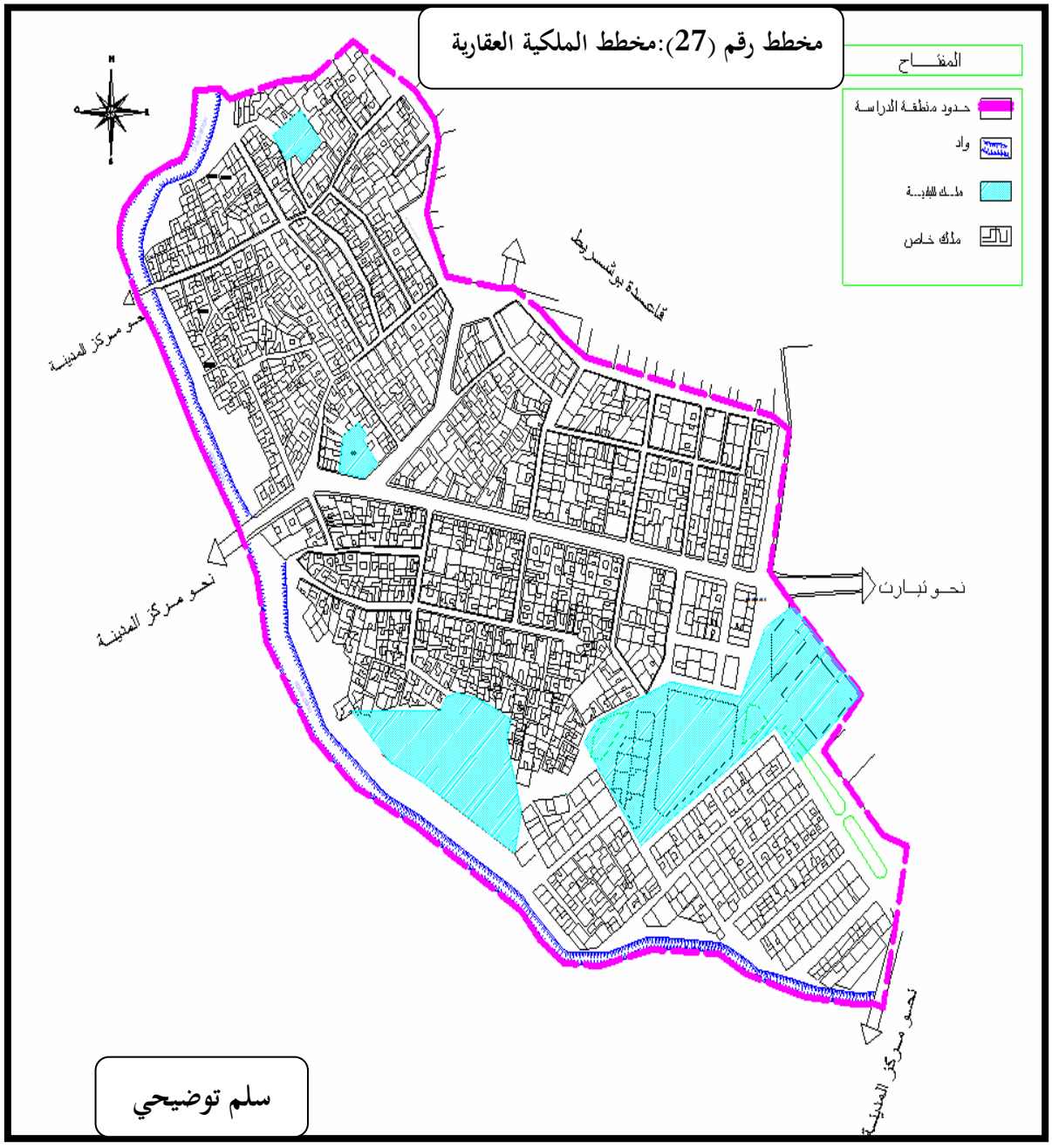

.

المصدر: المخطط التوجيهي للتهيئة والتعمير لبلدية البيض 2008

7- المحيط المجاور :

7- 1 تقديم المحيط المجاور:

إن المحيط المجاور لمنطقة الدراسة يتمثل فيما يلي :

- واد الدفة وحي صلاح الدين من الجهة الجنوبية .
- حي واد الفران من الجهة الشرقية
- حي قاعدة بوشريط من الجهة الشمالية
- حي المنظر الجميل من الجهة الغربية

7-2 نمط السكنات بالمحيط المجاور :

من خلال المعاينة الميدانية تتبين لنا أن جل السكنات الموجودة بالمحيط المجاور عبارة عن سكنات فردية .

7-3 التجهيزات بالمحيط المجاور :

بالنسبة للتجهيزات المتواجدة بالمحيط المجاور لحي القرابة تتمثل في :

- **تجهيزات تعليمية:** ابتدائية, متوسطة ,ثانوية ،مركز ثقافي.
- **تجهيزات دينية :** مسجد .
- **تجهيزات صحية :** مركز صحي.
- **تجهيزات إداري :** محكمة , مديرية المجاهدين ،غرفة الصناعة التقليدية ، فرع بلدي .

من خلال تطرقنا للتجهيزات المتواجدة بالمحيط المجاور تبين لنا انها تخدم الحي بصفة عامة.

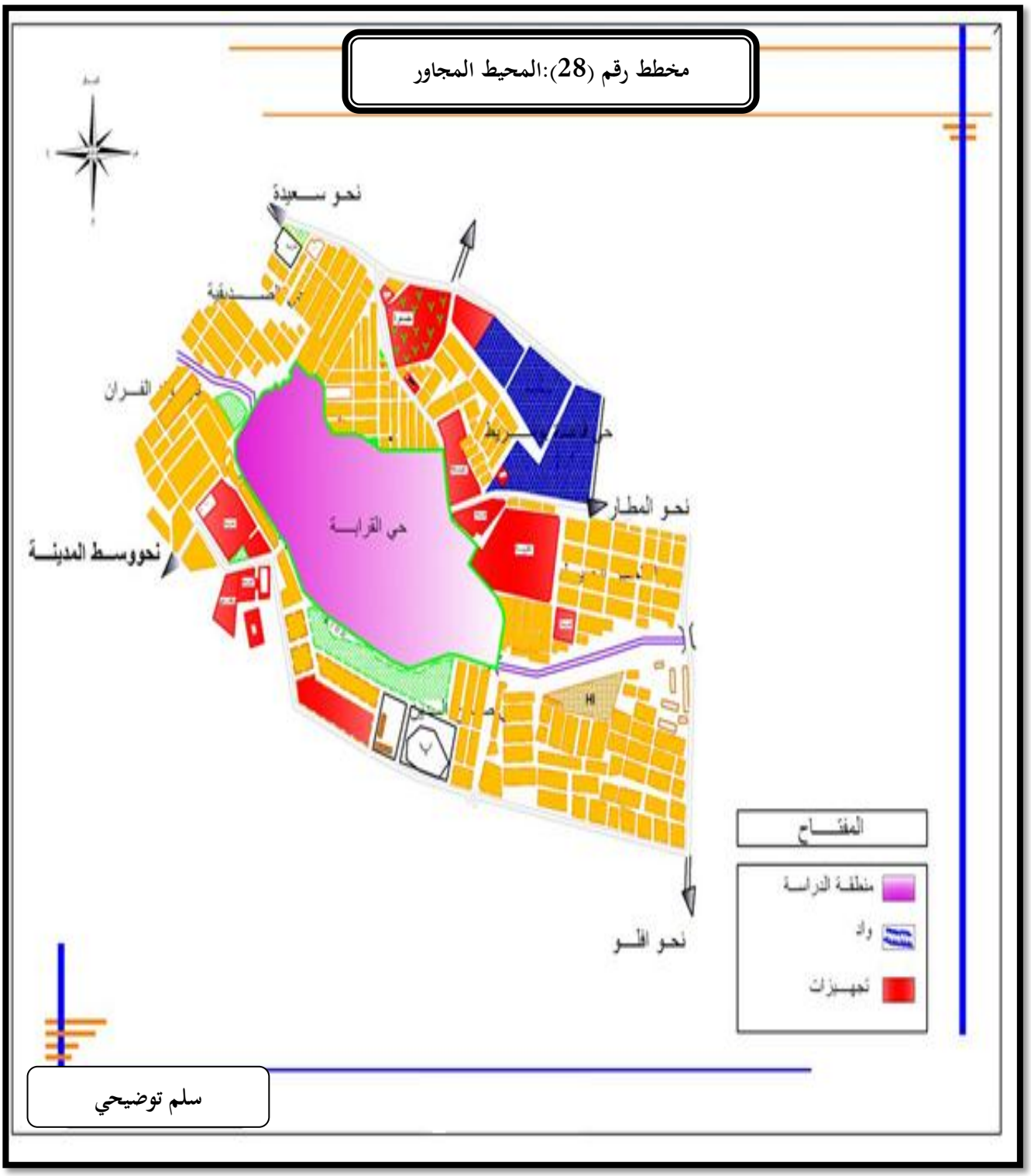

المصدر: المخطط التوجيهي للتهيئة والتعمير لبلدية البيض 2008.

8- التحليل العمراني:

في معناه العام هو تحليل حي ما ,أو جزء من مدينة مع الأخذ بعين الاعتبار الوسط العمراني ,ومراعاة السلبيات وإبراز المحاسن .

ومن خلال التحليل العمراني لحي القرابة سنتطرق إلى النقاط التالية :

8-1 الإطار المبني :

8-1-1 المساكن :

يقدر عدد المساكن الموجودة بحي القرابة ب:1332مسكن موزعة على مساحة 20.14 هكتار ,مما يعطي كثافة سكنية تقدر ب: 66 مسكن/هكتار ,حيث تصل مساحة المسكن الواحد إلى 40م^2 .

أ- نمط السكنات :

النمط الموجود بحي القرابة هو النمط الفردي ,يتكون من طابق ارضي أو طابقين ,ومواد البناء غالبا هي القرميد والحجارة .

ب - الواجهات :

تعتبر الواجهات العمرانية من أهم العناصر المحددة للطابع العمراني والمجسدة لانعكاس الأبعاد الاجتماعية والثقافية على الفضاء العمومي حيث تتميز بواجهات عمرانية بسيطة , صماء , باستثناء بعض السكنات التي تم إعادة بنائها من طرف أصحابها.

ج – حالة السكنات :

تعد حالة السكنات من أهم الدراسات العمرانية لمعرفة مدى صلاحيتها للاستخدام السكني , وكذا إمكانية ترميمها وإصلاحها وإعادة هيكلتها حتى تصبح لائقة للسكن وقد تكون حالة المباني جيدة , متوسطة , رديئة .

ومن خلال دراستنا لحي القرابة تم تحديد حالة المباني وفقا لنوعية وجودة مواد البناء المستعملة .

الجدول رقم(08) يبين حالة السكنات بحي القرابة:

الحالة	جيدة	%	متوسطة	%	رديئة	%	المجموع
حي القرابة	197	14.8	544	40.84	591	44.36	1332

المصدر : مديرية السكن والتجهيز

الصورة رقم :23 سكن في حالة جيدة



الصورة رقم :24 سكن في حالة متوسطة



الصورة رقم :25 سكن في حالة رديئة



المصدر: إعداد الطلبة2016

مخطط رقم (29):مخطط حالة السكنات

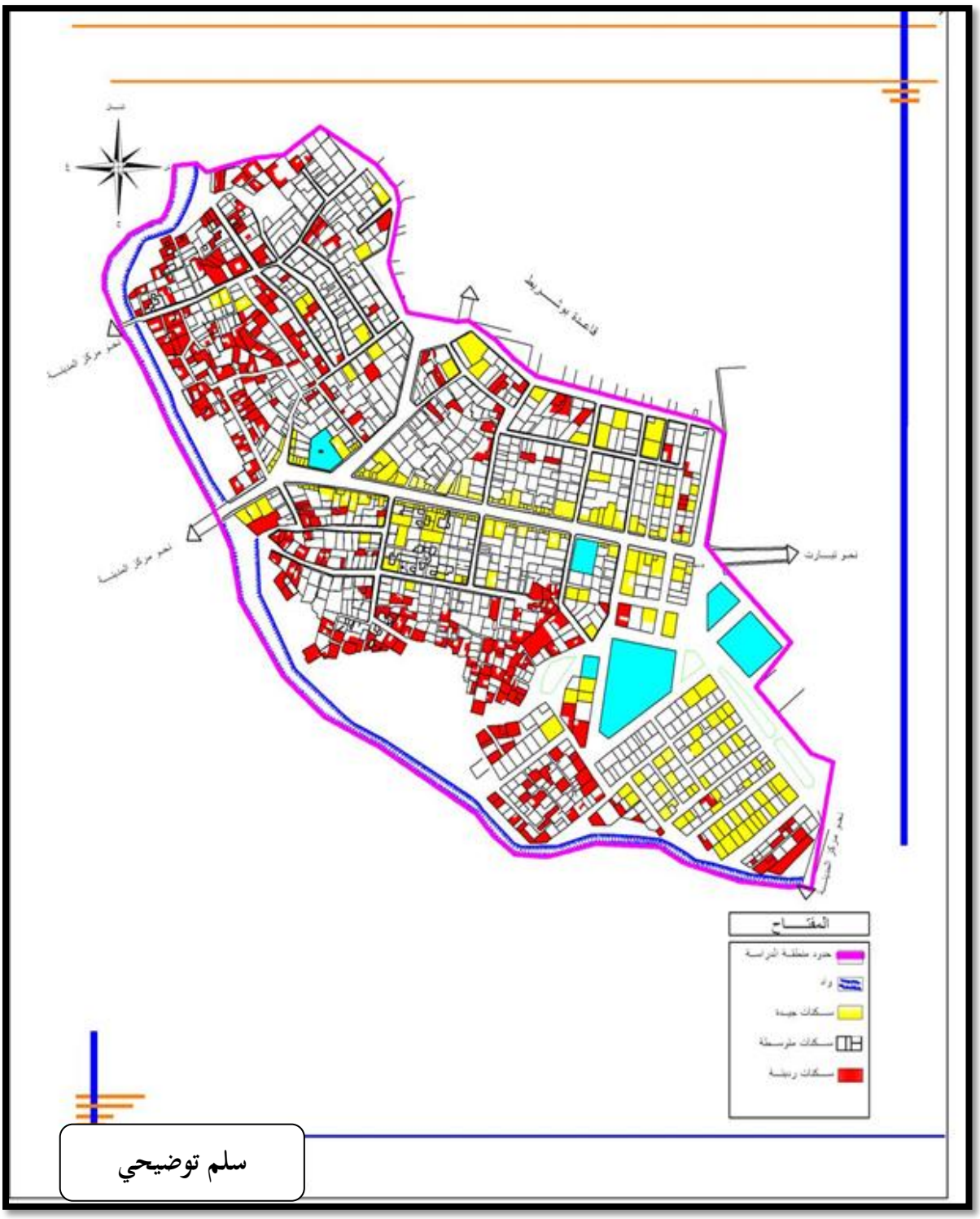

المصدر: المخطط التوجيهي للتهيئة والتعمير لبلدية البيض 2008.

8-1-2 النشاطات التجارية المدمجة ضمن السكن :

تتركز النشاطات التجارية داخل حي القرابة على طول الطريق الرئيسي للحي (حي الفدائيين) والطريق الرابط بين حي القرابة ومركز المدينة.

الجدول رقم :(09) يوضح النشاطات التجارية داخل حي القرابة

النشاطات	شارع الفدائيين		الطريق الرابط بمركز المدينة	
	العدد	%	العدد	%
الأجهزة الكهرومنزلية	07	6.03	/	/
مواد التجميل	05	4.31	1	4.34
محلات الأحذية	07	6.03	05	21.73
محلات المواد الغذائية	21	18.1	08	34.78
باقي النشاطات	34	29.31	9	39.13
دكان الخردوات	16	13.79	/	/
حرفي	26	22.41	/	/

المصدر : من إعداد الطلبة

من خلال الجدول نستنتج أن التجهيزات متواجدة على طول شارع الفدائيين يوجد 116 نشاط تجاري اما على طول الشارع الرابط مع مركز المدينة يوجد 23 نشاط تجاري.

3-1-8 التجهيزات :

لجدول رقم (10):يبين التجهيزات الموجودة بالحي

التجهيز	العدد	المساحة م^2
مسجد	1	830
مركز صحي	1	300
مركز بريد	1	520
مدرسة ابتدائية	1	4230
دار الشباب	1	1800

المصدر : من إعداد الطلبة

الصورة رقم 26 : مسجد



الصورة رقم 27 : مركز صحي



الصورة رقم 28 :مدرسة إبتدائية



الصورة رقم 29 :مركز بريد



المصدر : من إعداد الطلبة

مخطط رقم (30):مخطط التجهيزات بالحي

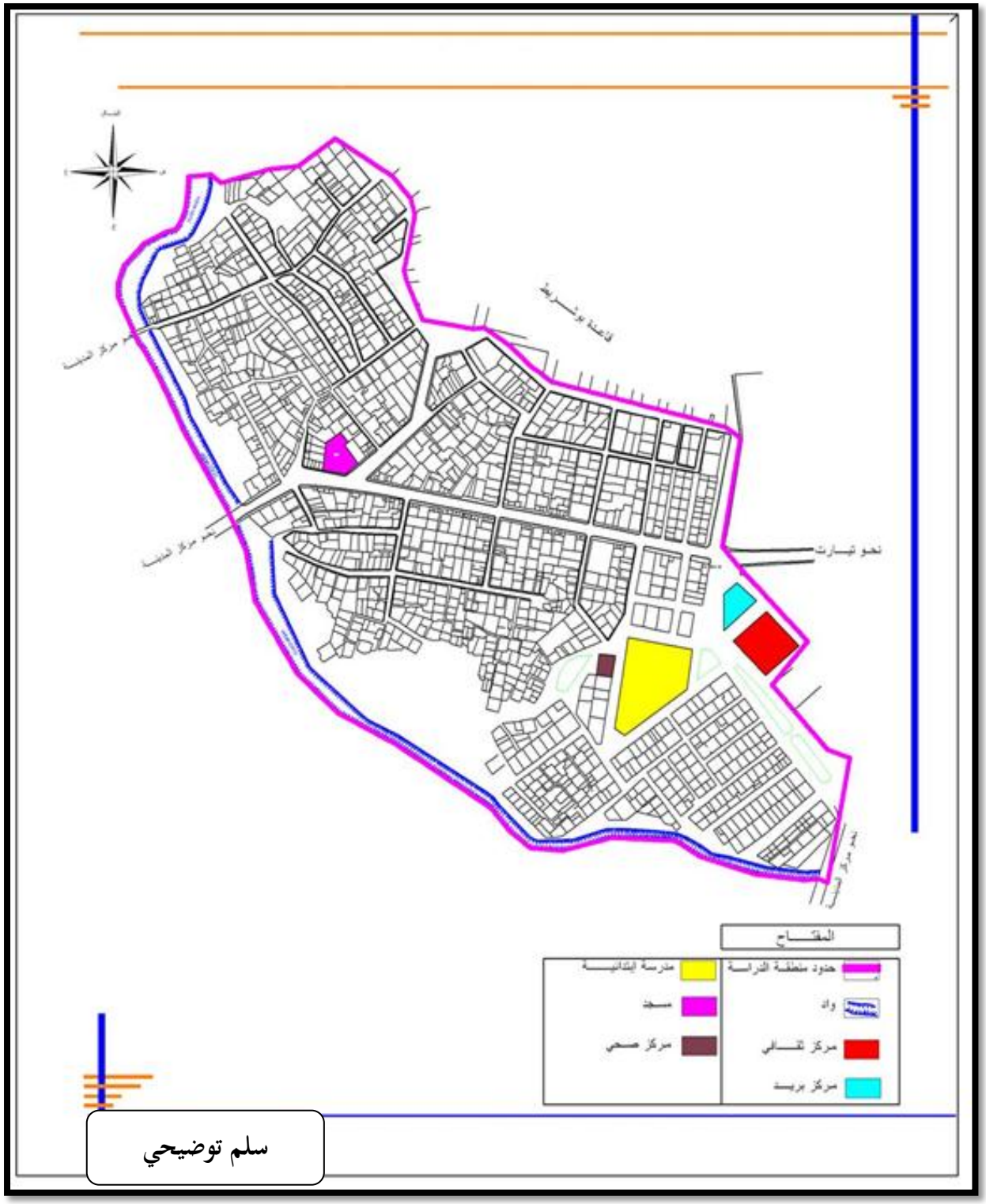

المصدر: المخطط التوجيهي للتهيئة والتعمير لبلدية البيض 2008.

8-2- الإطار غير المبني :

8-2-1 الطرقات والممرات:

للطرق أهمية بالغة في تنقل السكان بين مختلف أنحاء الحي والمحيط المجاور واغلب هذه الطرق المهيكلة للحي مستوية وغالبا ما تضيق وتتسع دون أي مقياس هندسي.

أ- الطريق الرئيسي :[1]

وهو الطريق الذي يربط الحي بمركز المدينة من الناحية الجنوبية ويتجه نحو المطار شرقا إلي ولاية تيارت , حيث يبلغ طوله 430م , ويتراوح عرضه مابين 11م و19م

ب- الطرق الثانوية وثالثية :[2]

وهي طرق تربط بين أجزاء الحي، أو تربط الحي بأحياء أخرى مجاورة موزعة على جميع أنحائه, حيث يبلغ طولها الإجمالي 5200م , ويتراوح عرضها ما بين 2.5و8م , وبمساحة تقدر بـ 4.5هكتار أي بنسبة 18% من المساحة الإجمالية للحي.

ج – الممرات:

وهي مسالك تربط بين المساكن حيث يبلغ طولها الإجمالي 507م و عرضها يتراوح مابين 1م و1.70م

[1]- دراسة مخطط شغل الأراضي لحي القرابة
[2] - دراسة مخطط شغل الأراضي لحي القرابة (مرجع سابق)

مخطط رقم (31):مخطط الطرقات و الممرات



المصدر: المخطط التوجيهي للتهيئة والتعمير لبلدية البيض 2008.

8-2-2 المنافذ التي تربط الحي بالمحيط المجاور:

- المنافذ الرئيسية : تقع جنوب الحي تربطه مباشرة بمركز المدينة وهي كثيرة الاستعمال من طرف سكان المدينة فهي تتميز بطابع تجاري .

- منفذين ثانويين : الأول شرقا يربط الحي مباشرة بحي المنظر الجميل ,والثاني شمالا يربط الحي بحي قاعدة بوشريط .

مخطط رقم (32):مخطط المنافذ

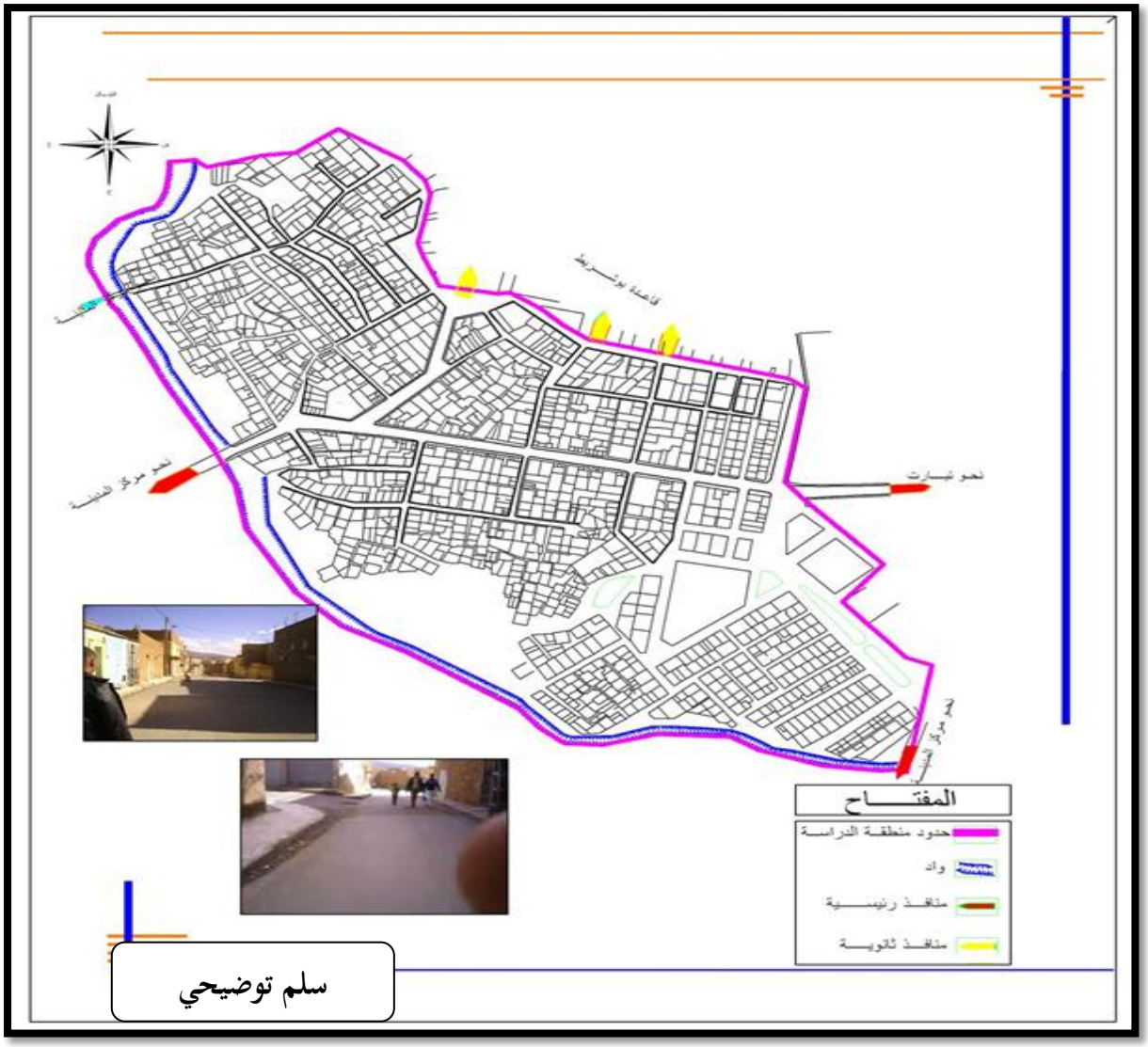

المصدر: المخطط التوجيهي للتهيئة والتعمير لبلدية البيض 2008.

3-2-8 المساحات الخضراء:

تعتبر المساحات الخضراء للنسيج الحضري من أهم العناصر المكونة ، غير أن حي القرابة يحتوي على مساحة ضئيلة جدا من المساحات الخضراء تقدر ب 0.04هكتار، وهي مهملة وغير مهيأة.

مخطط رقم (33):مخطط المساحات الخضراء



المصدر: المخطط التوجيهي للتهيئة والتعمير لبلدية البيض 2008.

8-2-4 مساحات اللعب :

تنعدم في الحي مساحات للعب الأطفال.

الصورة رقم 30: انعدام مساحات اللعب



الصورة رقم 31: انعدام مساحات اللعب



المصدر: المخطط التوجيهي للتهيئة والتعمير لبلدية البيض 2008.

8-3- الشبكات:

8-3-1الدراسة التقنية لشبكة الصرف:

إن شبكة تصريف المياه المستعملة أو شبكة تصريف مياه الأمطار تعد من الخدمات الرئيسية والضرورية التي تحتاجها أي منطقة أو مدينة عمرانية سواء كانت سكنية أو تجارية أو صناعية وهي تختلف من منطقة إلى أخرى و ذلك حسب طبيعة المنطقة العمرانية و حسب الخصائص الطبوغرافية والخصائص المناخية.

8-3-2 شبكة الصرف الصحي في منطقة الدراسة (حي القرابة):

شبكة الصرف الصحي تغطي عموما كل منطقة الدراسة، والقنوات المستعملة في هذه الشبكة أنابيب دائرية مصنوعة من الخرسانة ذات أقطار مختلفة من300 ملم داخل منطقة الدراسة لتصل إلى 500 ملم بالنسبة للقناة الرئيسية التي تمر بالطريق الرئيسي والشبكة المستعملة في الحي هي الشبكة الموحدة، وللعلم فإن اتجاه الصرف موجه كله نحو الجهة الجنوبية بالنسبة لحي القرابة عبر قناة أبعادها (1.65م×1.65م)موازية لجدار الحماية لواد الدفة التي تصب بدورها خارج المدينة.

الصورة رقم :32 بالوعة لتجميع المياه الأمطار



الصورة رقم 33 : مجمع للصرف الصحي



المصدر:من اعداد الطلبة

مخطط رقم (34):مخطط شبكة الصرف الصحي



المصدر: المخطط التوجيهي للتهيئة والتعمير لبلدية البيض 2008.

8-3-3 شبكة المياه الصالحة للشرب:

ترتبط شبكة المياه الصالحة للشرب لحي القرابة بشبكة مركز المدينة والتي تتزود من الخزان الرئيسي الموجود بمدينة البيض وتقدر سعته ب 737.5م^3.(مديرية الري)

8-3-4 شبكة الغاز:

تغطي نسبة 60 % من السكنات وتنعدم في السكنات المتداخلة (مصلحة سونلغاز)

09- خلاصة التحليل:

- الحي عبارة عن كتلة غير متجانسة وكثيفة ذا تركيبة عمرانية غير منتظمة.
- تتميز طبوغرافية أرضية المشروع بانحدار يتراوح بين (2-3) % من الجهة الشمالية للحي.
- يتواجد بحي القرابة عائق طبيعي يتمثل في واد الدفة ويقع في الجهة الجنوبية للحي.
- لم يتم احترام ارتفاق الواد أثناء عمليات التهيئة حيث انه يوجد سكنات تلامس جدار الاستناد لواد الدفة.
- تتركز النشاطات التجارية داخل حي القرابة على طول الطريق الرئيسي للحي.
- الأراضي في منطقة الدراسة أغلبيتها ملك خاص.
- حي القرابة يحتوي على مساحة ضئيلة جدا من المساحات الخضراء تقدر ب 0.04هكتار.
- تنعدم في الحي مساحات للعب الأطفال.
- شبكة الصرف الصحي تغطي عموما كل منطقة الدراسة.